

البيان الختامي للقمة السادسة عشرة

لدول مجلس التعاون الخليجي

مسقط، 1995/12/6. * [مقتطفات]

[.....]

إن دول المجلس انطلاقاً من مواقفها الإيجابية الداعمة لعملية السلام في الشرق الأوسط، فإنها تؤكد من جديد أن يكون السلام شاملاً وعادلاً ودائماً كأساس للأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة وتبادل المصالح بين دولها، وبما يستأصل عوامل العنف ويقضي على أسباب التطرف ويرسخ قيم التسامح والتعايش السلمي والتعاون الحضاري بين الشعوب.

وإنجازاً لهذه الغاية وتأكيداً لمواقف دول المجلس الثابتة في هذا الخصوص، فإنه لا بد من تحقيق المطالب العادلة والمشروعة لكل الأطراف وفقاً لقراري مجلس الأمن 242 و338 ومبدأ "الأرض مقابل السلام" بما في ذلك:

. الانسحاب الإسرائيلي التام من الضفة الغربية والقدس الشريف، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

. انسحاب إسرائيل من الجولان العربي السوري المحتل إلى خط الحدود التي كانت قائمة في الرابع من

[حزيران] يونيو 1967.

. انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني وإعادة كافة الأراضي المحتلة إلى السيادة اللبنانية وفقاً لقرار

مجلس الأمن رقم 425.

وتجدد دول مجلس التعاون ترحيبها باتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل، كما ترحب بتوقيع اتفاق المرحلة الثانية لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، كخطوة أخرى على طريق إحلال سلام عادل وشامل.

إن دول المجلس إذ تشيد بالجهود البناءة والفعالة التي يضطلع بها راعيا مؤتمر السلام وعلى وجه الخصوص الدور الشخصي الذي يبذله الرئيس الأميركي بيل كلينتون فإنها تؤكد استعدادها لمساندة كل جهد ممكن في سبيل الإسراع بتحقيق التسوية النهائية بين أطراف عملية السلام في الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد.

كما اطلع المجلس الأعلى على تقييم لنتائج مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد مؤخراً بمدينة عمان، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه المؤتمرات في دعم وترسيخ عملية السلام في الشرق الأوسط.

[.....]

* "الاتحاد الأسبوعي" (أبو ظبي)، 1995/12/7.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx